

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

التعلم هو عملية اكتساب المعرفة من المعلم إلى الطلاب، ويمكن تعريفه أيضًا بأنه عملية تطوير المهارات والفهم. في عملية التعلم، تظهر غالبًا مشكلات وتحديات معينة. إذا لم يتم معالجة هذه المشكلات بخطوات مناسبة، فقد تعيق تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية، مما يؤدي إلى تأخر تحقيق نتائج التعلم المخططة (خيراني وآخرون ، ٢٠٢٤).

ويعد العنصر الأهم في عملية التعلم هو طريقة التدريس، والتي تُعرف بأنها الطريقة المستخدمة لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل فعال. لا تسهل طريقة التدريس المناسبة فهم الطلاب للمادة فحسب، بل تلعب أيضًا دورًا مهمًا في تعزيز دافعهم ومشاركتهم في عملية التعلم. لتحقيق نتائج مثالية، يجب أن يكون هناك توافق بين طريقة التدريس والمادة المقدمة، إلى جانب مهارة المعلم في إدارة ديناميكيات الفصل. وتعد مهارة المعلم في اختيار الطريقة المناسبة وخلق بيئة تعليمية محفزة مفتاح النجاح في تحقيق أهداف التعلم (حنيفة، ٢٠١٦).

كتابة النصوص في جوهرها نشاط إنتاجي وتعبيري. يجب على الكاتب أن يكون قادرًا على استغلال بنية اللغة والمفردات بشكل جيد. يمكن تعريف الكتابة بأنها وسيلة للتواصل لنقل الرسائل التي يرغب الكاتب في إيصالها. وتعني الكتابة التعبير عن الأفكار والمشاعر للآخرين (الفارسي، ٢٠١١). تعد الكتابة إحدى المهارات اللغوية الإنتاجية والتعبيرية التي تُستخدم كوسيلة تواصل غير مباشر دون الحاجة إلى التواصل المباشر وجهًا لوجه، حيث يتم إيصال الرسائل من خلال الكتابة (سنة، ٢٠٢٢). تستخدم مهارة الكتابة لأغراض متعددة، مثل التدوين، التسجيل واحدة ،

الإقناع، الإبلاغ، وحتى نقل المعلومات (إسكندر و رسمتديلا ، ٢٠٢٤) وتعد مهارة الكتابة من أربع المهارات اللغوية التي يجب أن يتقنها الطلاب في تعلم اللغة.

غالبًا ما تشكل مهارة الكتابة باللغة العربية تحديًا يواجهه العديد من الطلاب في مختلف المراحل التعليمية أثناء عملية التعلم. في سياق الكتابة، يواجه الطلاب صعوبات نظرًا لأن الكتابة باللغة العربية تبدأ من اليمين إلى اليسار، بينما تبدأ الكتابة باللغة الإندونيسية من اليسار إلى اليمين (رحمة ، ٢٠١٩). في الممارسة العملية، يعاني الطلاب من صعوبات في صياغة الجمل باللغة العربية، واختيار المفردات المناسبة، وتطبيق قواعد اللغة بشكل صحيح في كتاباتهم. ويشير ذلك إلى الحاجة إلى بذل الجهود لتحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب بحيث يكونون أكثر قدرة على التعبير عن أفكارهم بشكل جيد.

من بين مختلف جوانب المهارات اللغوية، غالبًا ما تتطلب مهارة الكتابة نهجًا تعليميًا مختلفًا. وتؤثر الطريقة المستخدمة في تدريس الكتابة باللغة العربية بشكل كبير على مستوى فهم الطلاب للمادة. يمكن أن يدعم تطبيق طريقة تدريس مناسبة تحسين قدرة الطلاب على إتقان اللغة العربية، خاصة في مهارة الكتابة. ومن هنا، يصبح اختيار طريقة تدريس فعالة عاملاً مهمًا لتحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب. طريقة الإنشاء الموجه هي طريقة تُستخدم من قبل المعلمين في تعلم اللغة العربية لتطوير مهارة الكتابة لدى الطلاب. يقدم المعلم توجيهًا موجّهًا بحيث يمكن للطلاب بسهولة صياغة وإنشاء الجمل باللغة العربية. ويمكن تعريف هذه الطريقة بأنها طريقة الكتابة الموجهة، حيث يتعلم الطلاب كيفية الكتابة بشكل فعال بدعم مباشر من المعلم، مما يعزز ثقتهم في التعبير عن أفكارهم باللغة العربية المكتوبة (نساء و آخرون، ٢٠٢٢)

مع توفر العديد من الطرق في تعلم الكتابة باللغة العربية، فإن تطبيق طريقة الإنشاء الموجه يصبح أحد الطرق الملائمة لتحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب. ولذلك، يهدف الباحثة إلى أن تسهم هذه الدراسة في تحسين قدرة الكتابة لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية المهنية محمدية الثانية باندونج.

وبذلك، يُتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير استراتيجيات تعلم اللغة العربية بشكل أكثر ابتكارًا وملاءمة لاحتياجات الطلاب، وأن تكون مرجعًا للمعلمين في اختيار الطريقة المناسبة للتدريس.

لذلك، بناءً على الخلفية أعلاه، تتناول الباحثة هذه المشكلة بالتركيز على تطبيق طريقة تدريس الكتابة باللغة العربية، وهي طريقة الإنشاء الموجه كأحد الجهود للتغلب على صعوبات الطلاب في تحسين مهارة الكتابة. وترد هذه الدراسة في عنوان: تطبيق طريقة الإنشاء الموجه لترقية مهارة الكتابة لطلاب (دراسة شبه تجريبية تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية المهنية محمدية الثانية باندونج).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتماد على خلفية البحث السابقة، ستبحث الباحثة عن مشكلات البحث

الآتية:

١. كيف كانت مهارة الكتابة لدى طلاب الصف الحادي عشر تخصص تقنية

شبكات الحاسوب (TKJ 1) قبل تطبيق طريقة الإنشاء الموجه؟

٢. كيف تم تطبيق طريقة الإنشاء الموجه على طلاب الصف الحادي عشر

تخصص تقنية شبكات الحاسوب (TKJ 2) ؟

٣. كيف كان ترقية مهارة الكتابة لدى الطلاب بعد تطبيق طريقة الإنشاء الموجه؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

اعتماد على تحقيق البحث السابق، تقرر أغراض البحث كما يلي:

١. لمعرفة مهارة الكتابة لدى الطلاب قبل تطبيق طريقة الإنشاء الموجه

٢. لمعرفة تطبيق طريقة الإنشاء الموجه على طلاب الصف الحادي عشر

تخصص تقنية شبكات الحاسوب.(TKJ 2)

٣. لمعرفة ترقية مهارة الكتابة لدى الطلاب بعد تطبيق طريقة الإنشاء الموجه.

الفصل الرابع : فوائد البحث

نتائج هذا البحث من المتوقع أن تقدم فوائد لعالم التعليم سواء من الناحية

النظرية أو العملية. أما فوائد هذا البحث فهي كما يلي:

١. الفائدة النظرية

يتوقع أن يقدم هذا البحث فهما أعمق حول أساليب تعليم اللغة

العربية. ويمكن لهذا أن يثري الآفاق النظرية في سياق تعليم اللغة العربية،

ويساعد في تطوير المفاهيم والنظريات المتعلقة بالتعليم الجذاب، وخاصة

في سياق تدريس اللغة العربية.

٢. الفائدة العملية

يتوقع أن يُقدِّم هذا البحث منافع للتلاميذ والمدرّس والمدرسة

والباحثين الآخرين والباحثة نفسه كما يلي:

أ. للتلاميذ، يمكن للطلاب أن يشعروا بالتأثير المباشر من التعليم الأكثر

جاذبية، مما يُسهم في تحسين مهارة الكتابة (مهارة الكتابة) لديهم في

تعلم اللغة العربية.

ب. للمدرس، يمكن للمعلمين تطبيق أساليب تعليمية فعّالة لتحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب.

ج. للمدرسة، يمكن للمدرسة تحسين السياسات والبرامج التعليمية بناءً على نتائج البحث لزيادة فعالية وكفاءة عملية التعليم.

د. للباحثين الآخرين، يمكن للباحثين الآخرين تبني نتائج هذا البحث لتوسيع معارفهم حول أساليب تعليم اللغة العربية .

هـ. للباحث نفسه، يمكن للباحث أن يسهم بشكل عملي في تحسين جودة التعليم في مدرسة الثانوية المهنية محمدية الثانية باندونج وأن يحدث تأثيراً إيجابياً في مجال التعليم.

الفصل الخامس : الإطار الفكري

مهارة الكتابة تُعدّ واحدة من الجوانب المهمة في إتقان اللغة العربية. تعتبر مهارة الكتابة جزءاً رئيسياً من تنمية مهارات التفكير والتواصل والتعبير، كما ورد في قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ سنة ٢٠١٩ بشأن منهج تعليم التربية الإسلامية واللغة العربية في المدارس.

واستناداً إلى هذا القرار، فإن تعليم مهارة الكتابة في المرحلة الثانوية المهنية يهدف إلى تنمية قدرة المتعلمين على التواصل شفويا وكتابيا، وتعزيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي، وحل المشكلات في إطار الإيمان والتقوى والأخلاق الحميدة.

ومع ذلك، يواجه طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الثانوية المهنية محمدية الثانية باندونج العديد من التحديات في تحقيق هذه المهارة، مثل ضعف القدرة على التعبير عن الأفكار كتابةً باللغة العربية. للتغلب على هذه التحديات، يمكن للمعلمين تطبيق أساليب تعليمية مناسبة وملائمة لتحسين قدرة الطلاب على الكتابة.

غالباً ما تواجه عملية التعليم داخل الصف صعوبات تتعلق بطرق التدريس غير الفعّالة في تعليم مهارة الكتابة، مما يظهر من خلال ضعف قدرة الطلاب على الكتابة باللغة العربية، سواء من حيث بنية القواعد اللغوية أو تطوير الأفكار داخل النصوص. ونتيجة لذلك، يجد الطلاب صعوبة في صياغة أفكارهم كتابياً باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يميل دافع الطلاب للتعلم إلى الانخفاض بسبب أساليب التدريس الرتيبة التي لا توفر مساحة للإبداع أو التدريب المكثف. وهذا يتطلب جهوداً مناسبة للتغلب على هذه العوائق وتحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب.

إن أهداف تعلم مهارة الكتابة كما وردت في قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩ تتوافق توافقاً كبيراً مع مؤشرات مهارة الكتابة المستخدمة في هذا البحث. أوضح عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله (٢٠١٢: ٤٢) أن مهارة الكتابة هي عملية كتابة الحروف بطريقة واضحة ودون إحداث أي غموض أو شك، مع الحفاظ على سلامة الكلمة وفقاً لقواعد الكتابة المعترف بها لدى الناطقين الأصليين باللغة، بحيث تكون الكتابة قادرة على إيصال معنى وفكرة معينين. أما مع أمين سنتوسو، فقد عرّف مهارة الكتابة بأنها القدرة على تشكيل الحروف ومهارة التعبير عن الأفكار أو المشاعر من خلال الكتابة (أحمد راطمي، ٢٠٢٠).

لتقييم مهارة الكتابة لدى الطالب، يُحتاج إلى مؤشرات تقييم واضحة. ووفقاً لأمين سنتوسو (٢٠١١: ٥٥)، تشمل مؤشرات مهارة الكتابة ما يلي: (١) القدرة على نسخ أصوات الحروف، الكلمات، العبارات، والجمل مع الإملاء الصحيح وعلامات الترقيم الدقيقة. (٢) قدرة على إعادة صياغة محتوى النصوص المكتوبة. (٣) القدرة على التعبير عن الأفكار أو الآراء في شكل مكتوب. وأضافت نيلي مجاهدة وآخرون (٢٠١٣: ٢٤) أن نجاح مهارة الكتابة يتميز أيضاً بالقدرة على ترتيب الكلمات لتكوين جمل، وتنظيم الجمل لتكوين فقرات.

بناء على هذه المؤشرات، يمكن صياغة معايير أكثر تفصيلاً لتحديد أن الطالب يمتلك مهارة كتابة مثالية إذا كان قادراً على :

١. نقل الكلمات، الجمل، أو النصوص المكتوبة إلى دفتره.

٢. كتابة الكلمات، الجمل، أو النصوص المُملة عليه.

٣. الإجابة عن الأسئلة كتابياً بناءً على أسئلة شفوية.

٤. ترتيب الكلمات لتكوين جمل.

٥. تنظيم الجمل لتكوين فقرات .

٦. كتابة مقال حر.

تعتبر أساليب التعليم الفعّالة عاملاً مهماً في مساعدة الطلاب على مواجهة المشاكل التي يواجهونها أثناء تعلم مهارة الكتابة. عندما يواجه الطلاب صعوبة في إيجاد الحلول، يُعطى لهم تشجيع لاستخدام الخبرات أو المعارف السابقة كأساس لحل المشكلة. هذا يساعد الطلاب على فهم الهدف من التعلم وإدراكه. وهذا الفهم للهدف يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمعنى التعلم ذاته (فطري، ٢٠٢١).

كجزء من الجهود للتغلب على هذه العقبات، تم تقييم أساليب التعليم التي تم استخدامها سابقاً. يهدف هذا التقييم إلى معرفة مدى نجاح الطلاب في تحقيق فهم للمواد التي تم تدريسها وكذلك تحديد النقاط الضعيفة التي تحتاج إلى تحسين في الأساليب التي تم استخدامها (إسكندار & رسمنديلا، ٢٠٢٤). بناءً على نتائج هذا التقييم، تم اختيار أسلوب التعليم الذي يُعتقد أنه الأنسب لتحسين مهارة الكتابة للطلاب، وهو أسلوب الإنشاء المواجه.

أسلوب الإنشاء المواجه هو نهج تعليمي يركز على ممارسة الكتابة باستخدام الإرشادات أو الأمثلة المعطاة. الهدف الرئيسي من هذا الأسلوب هو تحسين مهارات الكتابة، وهي واحدة من المهارات الأربع الأساسية في تعلم اللغة العربية، جنباً إلى

جنب مع مهارة الاستماع، ومهارة التحدث، ومهارة القراءة. يهدف أسلوب الإنشاء المواجه إلى تطوير مهارات الكتابة للطلاب من خلال تكوين أو تأليف جمل اللغة العربية باستخدام الكتابة الموجهة (هداية & فطرى، ٢٠٢٣).

لذلك، فإن فهم فعالية أسلوب الإنشاء المواجه في هذا السياق لا يعد أمراً ذا صلة فحسب، بل هو أمر بالغ الأهمية أيضاً لدعم تطوير أساليب تعليمية أكثر فعالية في تعلم اللغة العربية.

تشمل هذه الدراسة مجموعتين من طلاب الصف الحادي عشر مدرسة الثانوية المهنية محمدية الثانية باندونج، وهما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. سيتم تقديم المعاملة للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب الإنشاء المواجه، بينما ستظل المجموعة الضابطة تستخدم أسلوب التعليم الحالي في المدرسة، وهو أسلوب الإملاء. يركز أسلوب الإملاء على تمارين الكتابة دون التطرق إلى تكوين الجمل أو الفقرات بشكل معمق.

من خلال هذه الدراسة، سيتم مقارنة المجموعتين بناءً على نتائج تعلم مهارة الكتابة. تشمل مؤشرات النجاح القدرة على نسخ النصوص بشكل صحيح، تكوين الجمل، وتطوير الفقرات. تهدف تحليل نتائج تعلم الطلاب في المجموعتين إلى معرفة ما إذا كان أسلوب الإنشاء المواجه أكثر فعالية مقارنة بالأسلوب الذي تم تطبيقه سابقاً.

تم إجراء هذا التحليل لمعرفة فعالية تطبيق طريقة الإنشاء الموجه لترقية مهارة الكتابة. يهدف هذا الأسلوب إلى مساعدة الطلاب في تطوير مهارة الكتابة من خلال الإرشاد الموجه، مع التركيز على الخطوات المنهجية في تكوين الجمل حتى الفقرات.



الصورة ١.١ الإطار الفكري

الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي بيان يُعتبر مؤقتًا صحيحًا. كما يمكن تعريف الفرضية بأنها تفسير مؤقت للعلاقة بين مختلف الظواهر المعقدة. وبالتالي، تعني الفرضية إجابة مؤقتة على المشكلة أو موضوع البحث الذي يتم صياغته كاستنتاج أولي. هذا الاستنتاج يحتاج إلى إثبات من خلال تحليل البيانات التجريبية للتأكد من صحته (أبو بكر، ٢٠٢١).

هـ : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تحسين مهارة الكتابة في الصف الذي حصل على المعاملة والصف الذي لم يحصل عليها باستخدام طريقة الإنشاء المواجه.

هـ ١ : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تحسين مهارة الكتابة في الصف الذي حصل على المعاملة والصف الذي لم يحصل عليها باستخدام طريقة الإنشاء المواجه.

الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

١. دورية، إيكاسوسانتي (٢٠٢٢)، بعنوان "فعالية تعلم الإنشاء المواجه لزيادة مهارة الكتابة في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الحكومية ٨ في مورو جامبي". تهدف هذه الدراسة إلى تطبيق طريقة الإنشاء المواجه لزيادة مهارة الكتابة لدى الطلاب في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية ٨ في مورو جامبي. أظهرت نتائج البحث أن تعلم الإنشاء المواجه قد تم تنفيذه بشكل جيد ويمكن القول إنه فعال. تظهر فعالية هذه الطريقة من عدة جوانب. من حيث التنفيذ، على الرغم من عدم وجود درس خاص للإنشاء، استمر التعلم بسلاسة ووفقًا للأهداف. من حيث المحتوى، كانت المواد الدراسية التي استخدمت مناسبة لاحتياجات

الطلاب، مما سهل عليهم فهم مفهوم الكتابة باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، من حيث الوسائل والطريقة التعليمية، تم تعديل المنهج وفقًا لخصائص تعلم اللغة العربية من خلال الأساليب المتنوعة التي تتماشى مع هذا السياق. وهذا يشير إلى أن طريقة الإنشاء المواجه لها إمكانيات كبيرة لتحسين مهارات الكتابة للطلاب في تعلم اللغة العربية.

٢. أطروحة، ديمس سينا إيكسا سابتورا (٢٠١٩)، بعنوان "تطبيق الإنشاء المواجه في تعلم اللغة العربية لطلاب الصف السابع في مدرسة تعليمية إسلامية أت-توجيه ٢ في كيباسين بانيماس في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩". أظهرت نتائج البحث أن تطبيق طريقة الإنشاء المواجه في تعلم اللغة العربية في مدرسة تعليمية إسلامية أت-توجيه ٢ في كيباسين بانيماس تم تنفيذه من خلال خطوات منظمة. شمل عملية تعلم الكتابة باللغة العربية بشكل موجه عدة مراحل بدءًا من (١) حفظ الكلمات الأساسية، وخاصة الأسماء التي حول الطلاب، (٢) ممارسة كتابة الجمل البسيطة قبل الدخول في مهارة الكتابة، (٣) تعويد الطلاب على كتابة المواضيع المتعلقة بالأنشطة اليومية في المدرسة، (٤) تحديد الهدف من قبل المعلم لكتابة جمل بسيطة مرة واحدة على الأقل أسبوعيًا. في تطبيق الإنشاء المواجه، استخدم المعلمون تقنيات متنوعة مثل تعديل عناصر الجملة (التبديل)، ترتيب الكلمات لتشكيل جمل كاملة (الترتيب)، إجابة على أسئلة حول المحتوى (الإجابة)، بالإضافة إلى تقنيات السرد والوصف البسيط. تم تكييف جميع هذه التقنيات مع المادة التي سيتم تقديمها لضمان ملاءمتها وتطبيقها في عملية التعلم. بشكل عام، تم تقسيم تعلم الإنشاء المواجه إلى ثلاث مراحل رئيسية: الأنشطة الأولية، الأنشطة الأساسية، والأنشطة الختامية. في الأنشطة

الأولية، يبدأ المعلم التحضير بتلاوة الأسماء الحسنى، الصلاة على النبي، بالإضافة إلى تكرار الأبيات من كتاب "الجورومية الجاوية". من خلال هذه الطريقة المنظمة والتقنيات المتنوعة، تبين أن تطبيق طريقة الإنشاء المواجه كان فعالاً في تحسين مهارات الكتابة للطلاب في تعلم اللغة العربية، مع دور مهم قام به المعلم كمرشد وموجه مباشر في العملية التعليمية.

٣. دورية، حبيبي إقبال هداية وسودارمادي بوترا (٢٠٢٣)، بعنوان "تحسين القدرة على كتابة اللغة العربية باستخدام طريقة الإنشاء المواجه: دراسة على طلاب الصف التاسع". أظهرت نتائج البحث أن تطبيق طريقة الإنشاء المواجه في تعلم اللغة العربية لزيادة مهارة الكتابة للطلاب في الصف التاسع في معهد تحفيظ إزا زامزام في سوراكارتا في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ كان ممتازاً. تبين أن ٨٠٪ من الطلاب قد حصلوا على درجات أعلى من المعايير الدنيا للنجاح (الحد الأدنى من التقييم) و ٢٠٪ منهم حصلوا على درجات تساوي الحد الأدنى من التقييم، وهو ٦٠. وبالتالي، تبين أن تطبيق هذه الطريقة كان فعالاً في تحسين مهارات الكتابة للطلاب، كما ظهر من خلال عدد كبير من الطلاب الذين حصلوا على نتائج مرضية.

الفروقات بين الأبحاث السابقة والبحث الحالي تتعلق بموضوع البحث المختلف، حيث كانت الأبحاث السابقة تركز على طلاب المدارس المتوسطة والمدارس الإسلامية، بينما يركز البحث الحالي على طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية المهنية محمدية الثانية باندونج، التي تتمتع بخصائص التعليم المهني. كما يختلف هدف البحث، حيث كانت الأبحاث السابقة تركز بشكل عام على فعالية طريقة الإنشاء المواجه، بينما يهدف البحث الحالي إلى قياس الفرق في مهارات

الكتابة لدى الطلاب قبل وبعد العلاج، ومقارنة النتائج بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. في حين أن النتائج التي توقعتها الأبحاث السابقة كانت نوعية، متمثلة في وصف تنفيذ الطريقة في الميدان، فإن البحث الحالي يتوقع نتائج كمية تُظهر تحسناً في مهارات الكتابة.

